(^ سبيل ا بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين (6) وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم (7) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم (8) خالدين فيها وعد ا حقا وهو العزيز الحكيم (9) خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن) * * * * * * بفتح الياء ، فقوله : (^ ليضل) أي : ليضل غيره . .

وقوله : (^ ليضل) أي : ليصير إلى الضلال . .

وقوله : (^ بغير علم ويتخذها هزوا) أي : يتخذ آيات ا هزوا ، ويقال : يتخذ سبيل ا هزوا ، والسبيل يذكر ويؤنث ، قال الشاعر : .

(تمنى رجال أن أموت وإن أمت % فتلك سبيل لست فيها بأوحد) .

وقوله : (^ أولئك لهم عذاب مهين) ظاهر المعنى ، وقد بينا من قبل . .

قوله تعالى : (^ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها) أي : كأن لم يسمع الآيات . .

وقوله : (^ كأن في أذنيه وقرا) أي : صمما ، وإنما جعله كذلك ؛ لأنه لم ينتفع بما يسمع ، فصار بمنزلة الأصم ، والوقر هو الثقل في الأذن . .

وقوله : (^ فبشرناه بعذاب أليم) أي : مؤلم ، ومعنى المؤلم : هو الموجع . .

قوله تعالى : (^ إن الذين آمنوا وعملوا لصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد ا حقا) ومعناه : مقيمين في الجنة كما وعد ا . .

وقوله : (^ وهو العزيز الحكيم) والعزيز هو المنتقم من أعدائه ، والحكيم هو المصيب في تدبير خلقه . .

قوله تعالى : (^ خلق السموات بغير عمد) أي : بغير عمد كما ، ترونها ، والمعنمى الثاني : أي بغير عمد ترونه ، وثم عمد لا ترونها ، وذلك العمد هو قدرة ا تعالى ، قال ا تعالى : (^ إن ا يمسك السموات والأرض أن تزولا) . .

وقوله : (^ وألقى في الأرض رواسي) أي : جبالا ثوابت ، وذكر السدي أن ا